Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان ذلك مدعاة لطمع الكثيرين فى الاستيلاء على أموال الأب الراحل فصفيت تجارته وأغلقت بل امتد طمع الطامعين وجشعهم الى حد الاستيلاء على المنزل الذى كانت الأسرة تقيم فيه .

وتحملت الأم هذه المحنة بصبر وشجاعة نادرة المثال وبحسن تدبيرها ورجاحة عقلها وقوة عزيمتها استعانت بايراد عقارين آلا اليها بالميراث لايماثل بأية حال المستوى الرفيع الذى كانوا يعيشونه فى كنف الأب الراحل .

فكانت وفاة الأب صدمة عنيفة للطفل الصغير المرهف ، فقد كان طفلا رقيقا حساسا هادئا ، ولعلها أذاقته ضروبا من الحرمان المبكر .

وأنجز شاعرنا دراسته الابتدائية بتفوق والتحق بمدرسة المنصورة الثانوية عام ١٩١٥م ولكن موت والده حال بينه وبين مواصلة دراسته فضلا عن كرهه للدراسة بها وعدم تقيده بمواردها ، فالتحق بمدرسة الفنون والصنائع ببولاق القاهرة .

وأثناء دراسته الثانوية كثرت قراءاته وكان كثير الخلوة الى نفسه فى ظلال الطبيعة وبجانب أمواج البحر .

وظهر اتجاهه العلمى ... فى تلك الحقبة ، فقد كان محبا للخلق والابتكار فقام بتصميم آلة طباعة بدائية استخدمها فى طبع بعض مؤلفات له من شعر وقصص .

xxxxxxxxxxx

وشبت شاعريته على محود طه على ربى المنصورة ، والمنصورة أرض طيبة ، تلهب الشعر والخيال ، وتنبت الحب والجمال .

وتفتح وجدان شاعرنا على جمالها ولكنه كان يعانى القلق والحيرة والحزن والكآبة لضروب الأحباط التى أصابته خاصة بعد وفاة والده .

وكتب فى تلك الحقبة الكثير من المقطوعات الشعرية الغرامية، كانت تتسم بالسذاجة والسطحية ولكنها كانت تعد ارهاصات لموهبته وعبقريته الشعرية فيما بعد ...